

الطبقات الكبرى

تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنة ثمان وعشرين سنة ومهرها اثنى عشر أوقية وكذلك كانت مهور نسائه قال محمد بن عمر ونحن نقول ومن عندنا من أهل العلم إن خديجة ولدة قبل الفيل بخمس عشرة سنة وإنها كانت يوم تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعين سنة أخبرنا محمد بن عمر أخبرنا المنذر بن عبد الله الحزامي عن موسى بن عقبة عن أبي حبيبة مولى الزبير قال سمعت حكيم بن حزام يقول تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة وهي ابنة أربعين سنة ورسول الله صلى الله عليه وسلم بن خمس وعشرين سنة وكانت خديجة أسن مني بستين ولدت قبل الفيل بخمس عشرة سنة وولدت أنا قبل الفيل بثلاثة عشرة سنة أخبرنا محمد بن عمر حدثني معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت إن أول من أسلم خديجة أخبرنا محمد بن عمر عن بن وهب عن نافع بن جبير بن مطعم قال أول من أسلم خديجة أخبرنا محمد بن عمر عن بن أبي ذئب عن الزهرى قال مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم وخديجة يصليان سرا ما شاء الله أخبرنا يحيى بن الفرات القرذار حدثنا سعيد بن خثيم الهمالى عن أسد بن عبيدة البجلي عن بن يحيى بن عفيف عن جده عفيف الكندي قال جئت في الجاهلية إلى مكة وأنا أريد أن ابتاع لأهلي من ثيابها وعطرها فنزلت على العباس بن عبد المطلب قال فأنا عنده وأنا أنظر إلى الكعبة وقد حلقت الشمس فارتقت إذ أقبل شاب حتى دنا من الكعبة فرفع رأسه إلى السماء فنظر ثم استقبل الكعبة قائما مستقبلها إذ جاء غلام حتى قام عن يمينه ثم يلبه إلا يسيرا